الثورة الاثنين 13 ذو الحجة 1433هـ 29 أكتوبر 2012م العدد (17512)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

مغتربون يمنيون يتحدثون عن العيد لـ«الثورة»:

نتبادل التهاني مع أهلنا بالجوال ونشاهد أفراح العيد من خلال الفضائيات العربية

ندرس الصباح ونعمل في المساء ونتبادل التهاني في السكن

> لن تقول »بأي حال عدت يا عيد« .. مهما كانت الظروف والتحديات التي نعيشها وتعيشها أمتنا العربية لأن عيد الأضحى له في قلوبنا وصدورنا مكانة خاصة ففيه أجمل الأيام التي يتناسى فيها الناس همومهم وخلافاتهم وأحزانهم ويجتمعون على المحبة والألفة والأخوة وعسى أن يكون هذا العيد هو خير لكل اليمنيين داخل الوطن وخارجه لتصفية القلوب من الحقد والكراهية لتصبح أيامه ألفة ومحبه بين أبناء الوطن الواحد في الريف والمدينة حتى لا تظل الحواجز تحاصرنا ونبقى متوترين وقلقين يصعب علينا مغادرة المدينة إلى الريف والعكس كذلك أو حتى الانتقال من بيت إلى بيت أو من شارع إلى شارع من أجل معايدة أخ أو قريب أو صديق، هكذا ترى ويرى أخواننا المغتربين في حديثهم التالي:

حاورهم / عبدالله بجاش

■ بداية يقول الأخ منصور ثابت القرشي، طبيب بيطري يعمل في مزرعة مواشي في أوكرانيا، وتحديدا في خاركوف.. بعد التحية والمعايدة لجميع الأهل والأقارب بعيد الأضحى المبارك حيث تتمثل فرحة العيد بتجاوز حاجز الحياة العادية من جهة والمشاركة في أجواء احتفالية مع جميع الناس على الرغم من هذا العيد هو الأول الذي أقضيه بعيدا عن أسرتي وعليه فإن العيد في الغربة فرحة روحية بالمقام الأول ولحظة تعود بي إلى ذكريات جميلة ذهبت مع الزمن الجميل وفي نفس الوقت لحظة استدراج لمتابعة لما اعتاد عليه الأهل في مثل هذه المناسبة في الوطن الحبيب، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتقبل حج جميع المسلمين الذين جاءوا إليه خاشعين وملبين دعوته (لبيك اللهم لبيك)، وكل عام وشعبنا ووطننا في خير وأمن واستقرار.

إجهاض فرحة العيد

■ أما الأخ عبدالرب نصر، طالب صيدلة في موسكو يقول :أصبحت الحياة في الغربة بالنسبة لي وغيري أيضا صعبة جدا لأننا نعمل وندرس ليس مثل طلاب زمان دراسة فقط .. لأن الحياة تغيرت تماما لكنها جميلة ونحن نحتفل بالعيد بالتواصل مع الأهل عبر الهاتف ونتبادل التهاني في ما بيننا نحن اليمنيين والعرب والمسلمين في السكن لأن الكل يدرس ويعمل والوقت أصبح ضيقاً جدا يتوزع بين الدراسة والمذاكرة والعمل فالوقت أصبح في روسيا من ذهب، وأعتقد أن العيد فقد الكثير من رونقه لدينا نحن العرب ففي وطني الحبيب يعاني أزمة اقتصادية وأمنية وفي سوريا الدم يسيل وفي العراق تفجيرات وإسرائيل تواصل اغتيالات الفلسطينيين وما يجري في بعض المدن الليبية يقشعر منها البدن وفوضى الربيع العربي ما زالت تعم بالعبث في حياة الأشقاء في مصر وتونس أما لبنان في حالة استنفار، كل هذه الأوضاع المأساوية والمؤلمة بصراحة أجهضت الفرحة بالعيد، وأعذرني على قول ما قاله الشاعر المتنبي في قصيدته »عيد بأي حال عدت ياعيد«.

> ■ أيام العيد يتناسى الناس همومهم وخلافاتهم ويجتمعون على المحبة والألفة

السعادة في الوطن

■ يقول الأخ أحمد حسين المقداد مغترب بفرنسا: بداية عيد مبارك.. وكل عام والجميع بخير وأعاد الله عليكم العيد بالصحة والسعادة والحمد لله أن بقى لي في هذا العام الصحة.. أما السعادة فقد تركتها في وطني الحبيب اليمن (يمن الحكمة والإيمان) حيث الأهل والأحباب، وأقضي أيام العيد في موطن اغترابي في فرنسا وحيدا متنقلا بين المتنفسات والحدائق لمشاهدة فرحة العيد على وجوه اخواني العرب وأشارك الكثير مثلي الشوق والحنين إلى العودة إلى الوطن حيث المعنى الحقيقي للعيد ولكن عزائي في ذلك لأن أسعار التذاكر ما فوق النار وأنا أضحي من أجل توفير حياة أفضل لأسرتي .. وأتمنى من الله أن يجمعنا بالعيد القادم لنحتفل جميعا .. أدام الله الأعياد فرحة لشعبنا وللمسلمين وعودة كل غائب بخير وسلامة إلى بين أحضان أسرته ودفء وطنه.

نكهة عيدية

■ يقول الأخ سلطان الباكري مندوب وزارة المغتربين ورئيس الجالية اليمنية بدولة الإمارات الشقيقة: هذا العيد فضلت أن أكون بين أهلي وأقاربي في اليمن لاعتبار هذا العيد من المناسبات الدينية العظيمة والذي يحتفل بها جميع المسلمين في كل بقاع الأرض ولكل طقوس منها خاصة ومنها متشابهة فمثلا في الإمارات للعيد نكهة وطعم مختلف حيث يخرج الناس إلى الحدائق مع أسرهم وأطفالهم للتنزه والاستمتاع بالوقت بالألعاب المتنوعة .. كما يقرب العيد بين الأهل والأقارب والأصدقاء ويجسد روح الأخوة من خلال تبادل التهاني والزيارات ولم الشمل ويعيد العلاقات بين مختلف الناس التي قد يكون شابها نوع من الانقطاع .. فمن منا لا يتمنى أن تكون كل أيامنا أعياد حتى لا يكون مجالاً للخصام بين البشر.

بطاقة تهنئة

الأخوة رؤساء وأعضاء الهيئات الإدارية بالجاليات وكافة المغتربين اليمنيين بالخارج المحترمون

اللواء / مجاهد مجاهد القهالي

يُشرفني أن أرفع إلى شخصكم الكريم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك أعاده الله عليكم بموفور الصحة والسعادة وتحقيق المزيد من النجاحات، وعلى شعبنا اليمني الكريم بالخير واليُمن والبركات وبالمزيد من التطور والتقدم والسلام والاستقرار في ظل قيادتنا الحكيمة برئاسة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وحكومة الوفاق الوطني أمدهم الله بعونه وتوفيقه لما فيه إعلاء شأن اليمن وتقدمه ..... إنه سميعٌ مجيب،، وكل عام وأنتم بخير

وزير شؤون المغتربين

عيد مبارك

■ **التراحم .. التكافل .. التضامن .. التسامح .. العدل .. الحق .. الوفاء ..السرور .. الفرح .. العلاقات الإنسانية .. كل هذه العبارات الجميلة والراقية ثقافةً وسلوكاً هي المعاني والمضامين لعيد الأضحى المبارك .. فليكن عيد الأضحى بكل مفرداته هذه هو طريقنا لمواصلة حياتنا الجديدة ولنجعل فرحتنا وفرحة مغتربينا بالعيد تجسيدا لكل هذه المفردات .. وعيد مبارك .. وكل عام واليمنيين داخل وخارج الوطن بألف خير.**

الهجرة والتحويلات النقدية

هاني عبدالله

■ اجتذبت الهجرة اهتماما متزايدا بين واضعي السياسات بسبب كل من النمو الذي طرأ مؤخرا على تدفقات التحويلات وكذلك بسبب دواعي القلق المتعلقة بالهجرة في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية .. لذلك جاءت العديد من الآراء التي برزت مؤخرا بشأن الهجرة والتحويلات بما يلي:

١- إن فوارق الدخل ، وكذلك القوى السياسية والديموغرافية لها التأثير الأقوى على أنماط الهجرة .. فالهجرة هي آلية نبرة لتحقيق التوازن الاقتصادي ، حيثما كان ذلك ممكنا.

٢- إن الهجرة الدولية تعزز مستويات الدخل في العالم ، إذ إنه بالسماح للعاملين بالانتقال إلى حيث يكونوا أكثر إنتاجية ، تؤدي الهجرة إلى حدوث زيادة في إجمالي الإنتاج والدخل.

٣- إن معدلات التحويلات تميل إلى التفاوت حسب تكاليف العمليات وكذلك حسب مدى الاحتياج ، أو بعبارة أخرى الفجوة في الدخل بين أفراد الأسرة في البلدان المضيفة وبلدان المنشأ.

٤- إن التحويلات تؤدي بصفة عامة إلى تخفيض مستوى وشدة الفقر.

٥- إن التحويلات كثيرا ما تؤدي إلى زيادة تراكم رأس المال البشري ، والاستثمار وتنظيم مشروعات العمل الحر.

٦- تؤثر الهجرة على قرارات الرعاية الصحية للأسر المعيشية ، ويكون ذلك التأثير بوجه عام من خلال ما يتم من تحويلات.

٧- يبرز استنزاف العقول فروقا وديناميكيات ملموسة فيما بين مختلف المناطق ، حيث تتخللها آثار أكثر خطورة على البلدان المنخفضة الدخل والأصغر حجما المعزولة اقتصاديا.

تخصص اقتصاد/ مغترب بالسعودية

عيد الأضحى المبارك في وجدان المغتربين:

وجودنا خارج الوطن فرصة لترويج العادات والتقاليد اليمنية

> مع حلول عيد الأضحى المبارك يشتاق المغتربون اليمنيون إلى أهلهم وأسرهم وأحبائهم ما يجعلهم يستخدمون الأجهزة اللاكترونية - الهاتف والانترنت - للتواصل مع أفراد الأسرة والأهل والأحبة سواء أكان ذلك بالتحدث معهم عبر التلفون أو الماسنجر والسكايبي أو الاكتفاء برسائل الـ sms والتي لا تؤدي غرض السلام والمصافحة ولتسليط الضوء على كيفية استقبال هذه المناسبة الدينية العظيمة في هذه المحافظة أجرت الثورة الاستطلاع التالي:

■ البداية كانت مع الأخ عبد الغني أحمد الحاج نائب رئيس الجالية اليمنية في منطقة مكة المكرمة الذي استهل حديثه عن هذه المناسبة الدينية العظيمة بقوله : عيد الأضحى المبارك يتميز بمعان ودلالات عظيمة يتجسد فيها الترابط الديني وصلة الرحم من خلال التواصل بين الأهل والأحبة، وله خصوصية روحانية نعيش فيها أجمل لحظات حياتنا قلما نجد مثلها في أيامنا العادية ..

وبهذه المناسبة استغلها فرصة لتهنئة قيادتنا السياسية وجميع أبناء شعبنا اليمني الكريم ، سائلاً الله العلي العظيم أن يعيد علينا هذه المناسبة وبلادنا تعيش في أمن واستقرار وتقدم وازدهار.

أما بخصوص العادات والتقاليد التي يمارسها المغتربون والمعبرة عن احتفائهم بهذه المناسبة فيرى الحاج أن طقوس العيد التي اعتدنا ممارستها داخل الوطن تختلف تباعاً لتطورات العصر وتغير الزمان والمكان وكلما تقدمت التطورات التكنولوجية تحل محل العادات والتقاليد وقد تكاد تمحوها الأمر الذي يجعلنا نتابع كل جديد.

■ من جانبه يتحدث الشيخ حيدر حسن قائد الجبوب الذي يعيش مناسبة عيد الأضحى المبارك في أداء فريضة الحج الأكبر قائلاً :

حقيقة يأتي عيد الأضحى المجيد هذا العام ونحن نؤدي فريضة الحج التي شرعت في هذه الأيام التي عظم الله أمرها وشرف قدرها وأقسم بها في كتابه العزيز، لأنها تعتبر إحدى الشعائر المجسدة إلى عبادة الله تعالى وحده، والبراءة من الشرك وأهله، ففيها تجتمع قوافل الحجيج من كل بلد وصوب يسكبون عبرات الشوق وخشعة الإنابة ودموع التوبة كونهم لا يدعون نبياً، ولا ولياً، ولا كعبة، ولا قبراً، ولا حجراً... ولكنهم يدعون الله تعالى وحده، فيقولون: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

والعيدُ بشكل عام يعد محطة ربانية وفرصة لإزالة الشحناء والبغضاء ونبذ الفرقة والقطيعة بين المسلمين لأنه من أسمى وأعلى المناسبات التي تستلزم على المسلم الاحتفاء بها والابتعاد عن كل مايعكر صفوها لأنها تفيضُ على الحياة معنىً جديداً لمْ تكُ حاضرة فيها مِنْ قبل

■ أما الأخ ناصر الخالد فيقول: اسمح لي في البداية أن أزف أجمل التهاني وأطيب التبريكات محملة بالأماني السعيدة لكافة أبناء شعبنا اليمني داخل اليمن وخارجه بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك..

كما نهنئ شعبنا اليمني العظيم والأمتين العربية والاسلامية بهذه المناسبة الدينية العظيمة أعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وبالعودة الى سؤالك فإن العيد في الغربة ليس له نكهة كما لو كان الشخص مع أهله وأسرته

فعيد المغتربين وغربة العيد لا أم نقبل يدها ولا أب نقبل رأسه

ولا إخوة و أخوات نحتضنهم وهذا مايجعلنا،نعتاد العيد بالدمعة وندمع على عيدنا

عيد المغترب عيد تنقصه الفرحة .. يتذكر فيه الماضي ولا يعيش حاضره .لأن العيد في الغربة يزيد من شوقنا إلى أهلي إلى بلدي .إلى صحابي وعهد الجد واللعب إلى المساجد قد هام الفؤاد بها، إلى الأذان كلحن الخلد منسكب

فنسأل الله عز وجل أن يعيد كل مغترب إلى وطنه وأن لا يذيق أهل الأوطان غربتهم

عيدٌ بأيّةِ حالٍ جِئْتَ يا عيدُ
بما مضى أم بأمْرٍ فيكَ تجديدُ
أمّا الأحبة فالبيداءُ دونَهم
فليت دونك بيداً دونهم بيدُ